



مقتل ٧ من الكوادر الطبية خلال شهر شباط/ ٢٠١٥

محتويات التقرير:

أولاً: ملخص تنفيذي.

ثانياً: تفاصيل الحوادث.

ثالثاً: الاستنتاجات والتوصيات.

رابعاً: شكر وعزاء.

أولاً: ملخص التقرير:

تعتمد الشبكة السورية لحقوق الإنسان منهجية عالية في التوثيق، عبر الروايات المباشرة لناجين أو لأهالي الضحايا، إضافة إلى عمليات تدقيق وتحليل الصور والفيديوهات وبعض التسجيلات الطبية، وبالرغم من ذلك لا ندعي أننا قمنا بتوثيق الحالات كافة، وذلك في ظل الحظر والملاحقة من قبل القوات الحكومية وبعض المجموعات المسلحة الأخرى.

للاطلاع بشكل تفصيلي حول منهجية الشبكة السورية لحقوق الإنسان في توثيق الضحايا نرجو زيارة [الرابط](#).

إن قصف القوات الحكومية بشكل مستمر ومنذ عام ٢٠١١ للمنشآت الطبية، واستهداف أطراف النزاع المسلح للكوادر الطبية بعمليات القتل والاعتقال، يدل على سياسة متعمدة تهدف إلى إيقاع المزيد من القتلى، وزيادة معاناة الجرحى من المدنيين والمقاتلين.

في شهر شباط وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل ٧ أشخاص من الكوادر الطبية توزعوا كالتالي:

أ: القوات الحكومية: قتلت ٦ أشخاص من الكوادر الطبية توزعوا إلى:

ممرضان

٤ من الكوادر الطبية بينهم سيدة.

ب: فصائل المعارضة المسلحة: قتلت ممرضة.

ثانياً: تفاصيل الحوادث:

أ: القوات الحكومية:

عبد الرحيم شوشان، ممرض، من أبناء محافظة إدلب، أحد الكوادر الطبية العاملة في مشافي ريف مدينة اللاذقية، توفي يوم السبت ٣١/ كانون الثاني/ ٢٠١٥ بنيران القوات الحكومية أثناء قيامه بإسعاف ضحايا الاشتباكات في معارك جبل الأربعين.

عبد السلام طيشو، سائق سيارة إسعاف، من أبناء محافظة حلب، توفي يوم الخميس ٥/ شباط/ ٢٠١٥ جراء إلقاء الطيران المروحي قنبلة برميلية على دوار بعيدين في حي الهلك بحلب.





بشرى صبحية، متطوعة في الهلال الأحمر العربي السوري

بشرى صبحية، متطوعة في الهلال الأحمر العربي السوري، من أبناء مدينة دوما بريف دمشق، تبلغ من العمر ١٩ عاماً، تعمل في مشروع بكرة أحلى الخاص بالدعم النفسي للأطفال، توفيت يوم الخميس ٥/ شباط/ ٢٠١٥ جراء قصف الطيران الحربي الحكومي مقر إقامتها.



عمر العموري، مسعف، من أبناء محافظة إدلب

عمر العموري، مسعف، من أبناء محافظة إدلب، من الكادر الطبي في مشفى أورينت بالقنية بإدلب، توفي يوم الجمعة ٦/ شباط/ ٢٠١٥ جراء قصف الطيران الحربي الحكومي المشفى بصاروخ.

عماد الدين مجيد، ممرض، من أبناء مدينة دوما بريف دمشق، توفي يوم الأحد ٨/ شباط/ ٢٠١٥ أثناء توجهه إلى عمله جراء قصف القوات الحكومية المدينة برجمات الصواريخ.

أ.ن (لم تتمكن من التوصل لاسمه حتى لحظة إعداد التقرير)، مسعف، توفي في ٢٦/ شباط/ ٢٠١٥ جراء قصف الطيران الحربي الحكومي سيارة إسعاف ميدانية تابعة لإحدى الجماعات المتشددة (جبهة النصرة) عند مفرق التوامة بإدلب.

ب: فصائل المعارضة المسلحة:

فاطمة خير بيك، ممرضة، من أبناء مدينة القرداحة باللاذقية، توفيت يوم السبت ٢١/ شباط/ ٢٠١٥ جراء تفجير إحدى فصائل المعارضة المسلحة سيارة مفخخة في مرآب مشفى القرداحة.

ثالثاً: الاستنتاجات والتوصيات:

لقد انتهكت الحكومة السورية كل من القانون الدولي الإنساني والقانون العربي الإنساني على نحو صارخ، وبشكل خاص المادة ٣ المشتركة بين اتفاقيات جنيف والقانون الدولي الإنساني، وارتكبت بذلك جرائم ترقى لأن تكون جرائم حرب باستهدافها الكوادر الطبية والمنشآت العاملة فيها، كما ارتكبت جرائم ترقى لأن تكون ضد الإنسانية متمثلة بجريمة القتل.

توصيات:

إلى مجلس الأمن الدولي:

يجب على مجلس الأمن الدولي تحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية تجاه ما يحصل في سورية على الأقل بحق الكوادر الطبية، وأن لا يبقى متفرجاً صامتاً وسط شلال الدماء اليومي.

يجب على روسيا والصين الكف عن تقديم الحماية لنظام ثبت على نحو قاطع قيامه بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد



الإنسانية، ويتوجب على المجتمع الدولي في حال الإصرار على الموقف الروسي _ الصيني القيام بأي فعل من شأنه حماية أرواح الشعب السوري.

شكر وعزاء:

كل الشكر والتقدير لأهالي الضحايا، وأقربائهم وأصدقائهم، وللناشطين المحليين، الذين لولا مساهمتهم جميعاً لما تمكنا من إنجاز التقرير على هذا المستوى، وخالص العزاء لأسر الضحايا.

